

الدرس العاشر من شرح نظم عبيد ربه على الآجرومية - لفضيلة

الشيخ سالم القحطاني سدده الله

سالم القحطاني

الحمد لله رب العالمين. والصلاة والسلام على اشرف الانبياء والمرسلين نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين. اما بعد فقد اه درسنا في الدروس السابقة ان الاسماء تنقسم الى ثلاثة اقسام. اسماء مرفوعة واسماء منصوبة واسماء مجرورة - [00:00:01](#) نحن ندرس الان الاسماء المرفوعة. وذكرنا ان الاسماء المرفوعة سبعة ودرسنا من هذه السبعة كم؟ اربعة. اربعة. اولها الفاعل ثم نائب الفاعل ثم المبتدأ ثم الخبر. الفاعل كضرب زيد ونائب الفاعل - [00:00:41](#) ضرب زيد. والمبتدأ والخبر كقولك زيد قائم وعرفنا ان المبتدأ ينقسم الى قسمين ظاهر ومظمر. وان الخبر ينقسم ايضا الى قسمين ما هما؟ مفرد وغير مفرد. ونعني بالمفرد ما ليس جملة ولا - [00:01:11](#) جملة كقولك زيد قائم. اين الخبر قائم. هل هو مفرد ام غير مفرد؟ مفرد. لماذا؟ لانه وليس جملة ولا شبه جملة. طيب قولك الرجلان قائمان. قائمان مفرد ام ليس مفردا - [00:01:41](#) مفرد كيف مفرد وهو مثنى؟ نقول ليس المراد بالمفرد هنا ما درسناه في باب الاعراب. وانما المراد بالمفرد هنا ما ما جملة ولا شبه جملة. يعني من باب التيسير والا هذا ليس تعبيراً دقيقاً لكن من باب التيسير المفرد هنا هو كلمة واحدة - [00:02:01](#) ما كان كلمة واحدة. فقولنا زيد قائم. قائم هنا مفرد. الزيدان قائمان مفرد الرجلان قائمون ايضا مفرد. النساء قائمات ايضا مفرد. واضح؟ واما غير المفرد فهو ما كان جملة او شبه جملة. والجملة شيان وشبه الجملة شيان - [00:02:21](#) فما هي الجملة؟ الاسمية والفعلية وما شبه الجملة؟ الجار المجرور والظرف واخذنا الامثلة على ذلك من من القرآن الكريم والامثلة الانشائية. ثم قال الناظم باب كان واخواته هذا يكون الاسم المرفوع رقم كم؟ الخامس الاسم المرفوع الخامس يأتي في بابي كان واخواته - [00:02:51](#) قال مصنف بابو كان واخواتها. اي هذا الباب نذكر فيه عمل كان ونذكر فيه اخوات كان ماذا يعني النجاح هنا يقولون اخوات؟ هذه الكلمة ترد معنا في اكثر من باب يقولون كان واخواتها ويقولون ان واخواتها - [00:03:21](#) ويقولون ظن واخواتها فماذا يقصدون باخواتها؟ يقصدون ان هذه الالفاظ التي تذكر ما كان تعمل عمل كان تعمل عمل كان وماذا تعمل كان من العوامل كان من العوامل لفظة - [00:03:41](#) في العوامل مرت معنا في قول المصنف الاعراب تغيير او اخر الكلم تقديرا لفظا قبل حتى اغتنم وذلك التغيير لاضطراب بعوامل. اذا هناك عوامل تدخل على الكلمة فتؤثر فيها. من جملة تلك العوامل التي تدخل على الكلام فتؤثر فيه - [00:04:01](#) كان واخواتها فماذا تفعل كان واخواتها؟ كان اذا دخلت على الجملة رفعت الاسم رفعت المبتدأ وجعلته أسماء لها ونصبت الخبر وجعلته خبرا لها. مثال مثال ذلك وهذي طبعاً من النوافخ وهذا سنرقمها ترقيماً اخر. سنرقمها بترقيب اخر. النواسخ ثلاثة - [00:04:21](#) النواسخ ثلاثة. كان واخواتها واحد. وان واخواتها الثاني. وظن واخواتها ثالث هذي الثلاثة نسميها ماذا؟ بالنواسخ. ما معنى النواسخ؟ يعني هذه الاشياء الثلاثة اذا دخلت على المبتدأ والخبر غيرته. نسخت الشمس الظل. يعني ازالته وغيرته - [00:04:51](#) يأتي بمعنى التغيير والازالة. فهذه الثلاثة تغير حكم المبتدأ والخبر. بحكم ما درسناه في الدرس السابق. ما حكم المبتدأ مرفوع. ما حكم الخبر؟ مرفوع. هذا هو الاصل. تقول زيد قائم. تأتي هذه الاشياء الثلاثة كان واخواتي - [00:05:21](#)

ان واخواتها ظنوا اخواتها. اذا دخلت على المبتدأ والخبر تحدث فيه تغييرا. تحدث فيه تغييرا فالجملة كانت زيد قائم مبتدأ وخبر. لما تدخل كانت تصبح الجملة ماذا؟ كان زيد قائما ماذا حصل؟ حصل تغيير فيه في الخبر اذا ما عمله كان قال الناظم - [00:05:41](#) رحمه الله تعالى ورفعك الائم ونصبك الخبر بهذه الافعال حكم معتبر. ورفعك الائم ونصبك الخبر بهذه الافعال حكم معتبر. رفعك الاسم اي المبتدأ. المبتدأ هو اصلا مرفوع تدخل كان وتبقيه مرفوعا وتجعله ائما لها. يصبح ائما لا تقل مبتدأ اصبح الان اسم كان -

[00:06:11](#)

واما الخبر فيصبح خبرا لكانا ليس خبرا لمبتدأ. مثال ذلك تقول زيد قائم زيد مبتدأ مرفوع في الضمة قائم خبر مرفوع وعلامة رفعه الضمة. لكن حين تدخل كان واخواتها تقول كان زيد قائما تقول كان - [00:06:41](#) فعل ماض ناقص. فعل ماض ناقص. ما معنى هذا مصطلح جديد يأتي معه ما معنى ناقص؟ معنى ناقص انه يحتاج الى ائم ليرفعه. والى خبر لينصبه هذا معنى نقصان وسنعرف ان شاء الله في كتب اوسع ان ان كان تأتي تأتي ناقصة - [00:07:01](#) وتأتي تامة وتأتي زائدة لها اشكال وانواع سنعرفها ان شاء الله في كتب اوسع ليس هذا الان محل ذلك اذا لما تقول كان زيد قائما تقول كان فعل ماض ناقص. مبني على الفتح. زيد نقول اسم - [00:07:31](#) اسم كان الان. تغير الحكم. لا تقل مبتدأ. تقول اسم كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. وزيدا كان زيد قائما قائما خبره كان منصوب وعلامة نصبه الفاتحة. هذا الاعراب الذي قلناه لا نحتاج ان نعيده مرارا وتكرارا - [00:07:51](#) لان لان نفس العراب هو هو لبقية الاخوات. ما هي بقية اخوات كان مثلا صار من اخوات كان الاعراب هو نفسه لا يتغير. تقول صار زيد كريما نفس العراب. فانت تكتب - [00:08:21](#)

مرة واحدة تكتب الاعراب مرة واحدة. ثم كل ما سيأتي معنا الان من الامثلة تقيس عليه ما سبق صار زيد قائما امسى زيد قائما اضحى زيد قائما اصبح زيد قائما الى اخر الاخوات - [00:08:41](#) في الاعراب لا يتغير. واضح؟ فلا يحتاج ان نعيد دائما. اختصارا للوقت يعني. والا التكرار مفيد يثبت الاعراب لكن نحن نحاول ان ان نختصر اه لانه سيأتي معنا التفصيل ان شاء الله في التحفة السنية. للشيخ محمد محي الدين عبد الحميد - [00:09:01](#) رحمه الله. ورفعك الائم ونصبك الخبر. اذا هذا بيان لعملك انا انها تعمل الرفع للائم والنصب للخبر. بهذا به الافعال اي بكانا واخواتها. لان هذه عبارة عن افعال وهي كان وظل الى اخره مما سيأتينا الان. حكم - [00:09:21](#) المعتبر اي هذا حكم مجمع عليه ثابت عند النحى واستقرؤوه من كلام العرب ما هي هذه الافعال التي ترفع الائم وتنصب خبر قال كان وظل باء بات هذا الثالث اضحى اصبح هذه خمسة امسى - [00:09:41](#)

صار ليس مع ما برح هذي تسعة. ما زال من فك وما فتى ما دام هذي كم؟ ثلاثة عشر. ثلاثة عشر. نأخذها واحدة واحدة ونمثل عليها مثلا انشائيا ثم نحاول ان نستخرج عليها مثلا من القرآن الكريم مما يحظرنا. من - [00:10:01](#) دون ان نعرب لان الاعراب واحد. قلنا قلنا ان ان الشخص يكتب الاعراب مرة واحدة ثم يقيس عليه. طيب كان الاولى هي ام الباب. تقول كان زيد قائما. وعرابه كما تقدم الان. كان فعل ماضي ناقص مبني على الفتح. وزيد اسمه - [00:10:31](#)

وكان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. قائما خبره كان مرفوع وعلامة خبره كان منصوب وعلامة نصبه الفتح. طيب مثاله في القرآن الكريم قال تعالى كان ربك قديرا. وكان ربك قديرا. كان في عماظي ناقص - [00:10:51](#) رب اسمه كان مرفوع وعلامة رفعه الضمة وهو مضاف والكاف مضاف اليه وقديرا خبره كان منصوب على النصب من الفتح. وهكذا تقيس عليهم بقية الافعال. ظل تقول ظل زيد. ظل زيد - [00:11:11](#)

نائما مثلا ظل زيد نائما. الاعراب هو نفسه. مثاله في القرآن الكريم. قال تعالى ظل وجهه مسودا. واذا بشر احدهم بالانثى ظل وجهه مسودا وهو كظيم ظل وجهه مسودا. اين الفعل ظل؟ وهي من اخوات كان ماذا تعمل؟ ترفع الاسم وتنصب الخط - [00:11:31](#) ورأينا اسمها وجهه وهو مضاف والهاء مضاف اليه. اين خبرها؟ مسودا خبرها. والثالث باتت تقول باتت زيد نائما او بات زيد مجتهدا نفس الاعراب. مثاله في القرآن الكريم آآ جاء بصيغة آ المضارع وسنعرف بعد قليل ان شاء الله ان هذه الافعال - [00:12:01](#)

عملوا يعني ان اغلب هذه الافعال ليس كلها اغلب هذه الافعال تعمل بالماضية ومظارعة وبالامر يعني لا تظن كما صنعنا بعد قليل ان كان لا تعمل الا اذا كانت بصيغة الماضي كان. طيب لو كانت مضارعة لو كانت مضارعة - [00:12:31](#)

ام لا؟ تعمل تقول يكون زيد قائما. عملت ام لا؟ عملت. كن قائما هذا فعل ماذا؟ فعل امر عملت ام لا؟ عملت. اذا هذه الافعال في الجملة في الجملة. ليس كلها في الجملة - [00:12:51](#)

هذه الافعال تعمل متصرفة يعني اذا صرفتها للماضي صرفتها للمضارع صرفتها للامر فهي ماذا؟ تعمل. فلذلك نحن سنمثل تارة على بالماضي تارة بالامر تارة بالمضارع لا يشكل عليك. فلا يشكل ذلك عليك. اذا بات لا يحضرني الان - [00:13:11](#)

مثال عليه بصيغة الماضي. جاء بصيغة المضارع في قوله تعالى والذين يبيتون لربهم سجدا اين الفعل؟ اين اين اخت كان؟ يبيت مضارع باتا واين الاسم نعم. نعم. نعم. الاسم هو الواو - [00:13:31](#)

يبيتون الواو هذه ضمير. ضمير. وهذا الضمير في محل رفع اسم اسم يبيت طيب اين الخبر المنصوب؟ سجدا. الذي بعده اضحى. اضحى اضحى تقول اضحى زيد مجتهدا. اضحى زيد مجتهدا نفس الاعراب. واما مثال - [00:14:01](#)

وفي القرآن الكريم فلا ايضا فلا يحضرني عليه آآ مثال عليه في القرآن الكريم. نعم اه واما في الشعر فقد جاء في قول النابغة في قصيدته التي يعتذر فيها النعمان ابن منذر ابن - [00:14:31](#)

هاي السماء قال اضحت خلاء اضحت خلاء فاضحى هذا هو الفعل والاسم مؤسسة تقدير هي وخلاء هو الخبر. نعم اضحى التناهي من ماذا؟ هذي اللي بنزيدون هذي صح؟ ما هو البيت؟ نعم - [00:14:51](#)

جميل اضحى الثنائي بدilla كذا اضحت تنائي بدilla اضحى هل هو الفعل والتناهي هذا هو اسم اضحى وبدilla هذا هو خبر واطح. نعم. ثم قال ماذا قال؟ اصبح اصبح تقول اصبح زيد مجتهدا. اصبح زيد مجتهدا. اصبح فعل ماذا - [00:15:21](#)

ماضي لو صرفته الى المضارع تقول يصبح زيد يصبح زيد مجتهدا تعمل. لا اشكال. طيب صرفه الى الامر. اصبح مجتهدا. اصبح مجتهدا طيب ومثاله في القرآن الكريم جاء في اكثر من اية في قوله تعالى فتصبح - [00:15:51](#)

الارض مخضرة فتصبح الارض مخضرة. الفعل هو تصبح واسم تصبح الارض وخبرها المنصوب مخضرة. وهناك ايات اخرى امسى تقول امسى زيد مجتهدا امسى زيد متعبا. نفس العراب. وآآ ايضا مثاله في القرآن الكريم يعني ليس له مثال والله اعلم في القرآن الكريم او بالادق - [00:16:21](#)

لا يحظرني عليه مثال في القرآن الكريم. وانما جاء في الشعر في بيت النابغة الذي ذكرناه قبل قليل امست خلاء. لان بيت النابغ روي روي بروايتين روي اضحت خلاء وامست خلاء. وامسى اهله احتملوا اخنى عليها - [00:17:01](#)

الذي اخنى على لبيدي. جاءت على كل حال في اشعار كثيرة. الذي بعده صار صار تقول صار الماء ثلجا. صار الماء ثلجا وايضا لا يحظرني عليه مثال في القرآن. ليس - [00:17:21](#)

تقول ليس زيد كسولا. ليس زيد كسولا. ليس فعل ماض ام مضارع ليث فعل ماض ما مضارعه ما مضارعوا؟ هم؟ اليس؟ ليس لهم اذا ما هو ما نوعه من الافعال؟ حرف قيل بهذا. قيل بهذا - [00:17:51](#)

ولكن الراجح عند المحققين من النحاء انه فعل. وانتم قلتم انه فعل ماضي وهذا صحيح. لكن ما مضارعه طيب ما امره؟ كيف ليس له امر وليس له مضارع؟ نعم. نعم. - [00:18:31](#)

هذا قيل قيل به قاله بعض النحا قالوا ان ليس حرف نفي بمنزلة ماء لكنه مخالف لما عليه جماعة من المحققين منهم ابن هشام رحمه الله الانصاري. هو يرجح يرجح انه فعل كما سيأتينا ان شاء الله في القطر باذن - [00:18:51](#)

لا في قطر ندى. على كل حال ليس فعل ماض. وهذا الفعل هناك افعال في اللغة العربية ليس لها مضارع وليس لها امر. يطلق عليه النحاة باسم باسم عجيب مطابق لذاته. يسمونه فعل جامد. فعل جامد. احفظوه - [00:19:11](#)

وهذا المصطلح لانه سيمر بنا كثيرا ان شاء الله في كتب اوسع. ما معنى الفعل الجامد هو الذي ليس لا يتصرف. مثل الحجر الجامد الذي لا يتحرك فليس فعل ماض جامد مبني على الفتح يرفع الاسم وينصب الخبر وليس - [00:19:31](#)

مضارع وليس له امر وله نظائر في اللغة العربية ليس هذا ليس وحيدا وليس بدعا من القول بل له نظائر سنعرّفها ان شاء محلها. اذا ليس تقول ليس زيد كسولا. ومثاله في القرآن الكريم قوله تعالى - [00:19:51](#)

ليسوا سواء ليسوا سواء. اين اسم ليس الواو الواو واين خبر العيسى؟ سواء خبره ليس منصوب وعلامة نصبه الفتحة. وله امثلة كثيرة في القرآن. ثم قال ما مع هذا يعني ليست هي من ضمن الافعال طبعا. وانما اراد به ان يكمل بقية الافعال. الشاهد في قوله - [00:20:11](#)

ما برح والالف هذه للاطلاق وقد بين سابقا ما معنى الف الاطلاق؟ فالاصل ان يقول ما برح بفتحة بدون الف وانما جاء بها هكذا لاجل الروي. طيب ما برحا؟ تقول ما برح زيد مجتهدا - [00:20:51](#)

ما معنى ما برح؟ اعلم ان هذه الافعال الاربعة ما برح من فك ما زال وما فتى. هذي الاربعة يا مشايخ تفيد اللزوم والدوام والاستمرار. خلاص تفيد الاستمرار فحين تقول ما برح زيد مجتهدا ما زال زيد مجتهدا من فك زيد مجتهدا ما فتى زيد - [00:21:11](#)

هذا الاسلوب العربي يفيد ان زيدا ملازم لايش؟ ملازم للاجتهد احسنت. ملازم للاجتهد. فلا فلا تقل لشخص اجتهد مرة واحدة ما برح مجتهدا. لا يقال له ذلك لانه لم يلازم الاجتهاد. فاذا كانت اذا كان الاجتهاد سجية له او كان الاجتهاد آآ صفة ملازمة فيه - [00:21:41](#)

تفيد الاستمرار فتأتي بهذا الاسلوب. لذلك النبي عليه الصلاة والسلام قال لا يزال لسانك رطبا. يعني يوصي الصحابي بان يستمر على على ماذا على ذكر الله عز وجل. على كل حال برح تقول ما برح زيد مجتهدا ما نافيا - [00:22:11](#)

وبرح فعل ماضي ناقص وزيد اسمها ومجتهدا خبرها نفس الاعراب قد جاء في القرآن الكريم في اكثر من اية في قوله تعالى فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي فلن ابرح الارض حتى يأذن لي ابي. اعرابها طبعا - [00:22:41](#)

يحتاج الى تفصيل نتركه الان. نعم. وايضا جاء في قصة موسى مع انتظر في قوله تعالى ما هي الاية واذا قال موسى لفتاه لا ابرح حتى ابغا مجمع البحرين. اذا جاءت بصيغة المضارع فيها - [00:23:11](#)

هذه الاية. ما زال ننقل الى الذي بعده هذه الاربعة متشابهة في المعنى وفي العمل ما برح ما غزالة ما انفك ما فتيا ومعناها واحد تفيد الاستمرار. ما زالت تقول ما زال زيد ما زال زيد - [00:23:41](#)

مجتهدا ما زال زيد مجتهدا وعرابها كاعراض ما برح. ومثاله في القرآن الكريم قوله تعالى ولا يزالون مختلفين الا من رحم ربك ولذلك خلقهم. ولا يزالون مختلفين الفعل يزال واين الاسم؟ الواو. الواو. احسنت. واين الخبر المنصوب؟ الياء - [00:24:01](#)

مختلفين مختلفين خبروا يزال خبره منصوب وعلامة نصبه الياء الياء لانه جميع مذكر سالم. جمع مذكر سالم. وقال تعالى لا يزال بنيانهم الذي بنوا ريبة ريبة اين اسم يزال؟ بنيانهم. اين الخبر - [00:24:31](#)

ريبة منصوب على نصب الفتح الا يسلمي يا دار مي على البلى. ولا زال منها بجرائك القطر. يدعو لداراه معشوقته بان يستمر نزول المطر على ديارها. نعم او يدعو عليها - [00:25:01](#)

طيب ثم قال من فك تقول من فك زيد مجتهدا من فك زيد كن مجتهدا وعرابها كعراب ما برح وما زال. ولم تأتي في القرآن الكريم والله اعلم. ما فتى تقول ما فتى زيد مجتهدا - [00:25:41](#)

وعرابها كما تقدم. ما دام تقول لا اكلمك ما دام زيد ما دام زيد صديقا لك. ما دام ما هذه مصدرية ظرفية؟ ليست نافية. مصدرية ظرفية. نعني بكونها مصدرية انها - [00:26:01](#)

اول هي وما بعدها الى مصدر. ونعني بالظرفية انها ايضا تفيد معنى الظرف وهو الزمان. فمعنى قولك لا ما دام زيد صديقا لك معناها لا اكلمك مدة دوام زيد صديقا لك. على كل حال تسمى هذي ماء مصدرية ظرفية. احفظوها هكذا الان. احفظوها الان هكذا - [00:26:31](#)

بعض الاشياء يعني الدخول في تفاصيلها قد يشئت. فنحن علمنا سابقا ان ما في اللغة العربية تأتي على اشكال وانواع كثيرة جدا. من ضمن انواع ما تأتي مصدرية وتأتي ظرفية. الان فقط يكفي ان يتعرف الطالب على هذا المصطلح فقط. بعد ذلك سنعرف التفاصيل

بازن الله - [00:27:01](#)

اذا ما دام زيد صديقا ما مصدرية ظرفية دام فعل ماض مبني على الفتح ناقص زيد اسمه قدامى صديقا خبر داما منصوب على نصبه فتحى اذا هي هي الاخت الاخيره من اخوات من اخوات - [00:27:21](#)

وانما اخرها الناظم لانها ظعيفة. لا تعمل الا اذا كانت مصحوبة بماء المصدرية الظرفية وكذلك التي الاربعة التي ذكرت قبلها لا تعمل الا اذا سبقت بنفي او ما يشبه النفي كما سنعلم ان شاء الله في كتب اوسع - [00:27:41](#)

مثاله في القرآن الكريم قوله تعالى واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. ما دمت حيا نقول ما مصدرية؟ ماذا؟ ظرفية مصدرية ظرفية واين الاسم؟ التاء. التاء. التاء الظمير هذا هو الاسم. اسم دامة. واين الخبر المثنوب؟ حي - [00:28:01](#)

خبره دامه منصوب على نصبه الفتحة. وتقدير الكلام والله اعلم. واوصاني بالصلاة والزكاة مدة قامي حيا. مدة دوام حيا. واضح نعم ما بها ملمة حينية؟ كيف؟ لما حينما اقول نعم لكن - [00:28:31](#)

نعم. طيب لكن هي لم على كل حال نحن نتكلم عن الادوات التي تعمل عملك هذا. نعم اما لما فلا تعملوا شيئا لا تعملوا شيئا فليست من العوامل. افرد نعم. انما هي تفيد معنى الزمن - [00:29:11](#)

فيها معنى الوقتية صحيح. نعم اذا واوصاني بالصلاة والزكاة ما دمت حيا. ثم نبه الناظم على فيها الذي ذكرناه قبل قليل. وهو هل هذا العمل الذي ذكرناه وهو رفع الاسم ونصب الخبر؟ هل هذا مختص بصيغة الماضي؟ ام يشمل ماضي - [00:29:31](#)

والمضارع والامر يشمل الماضي والمضارع والامر. هذه هذا التنبيه اشارة الى الناظم بقوله وما من انها تصرف احكاما له بما لها. وهذي مشكلة الانظام. هذي مشكلة الانظام. النظم ضيق النظم ضيق لان الشاعر محدود باوزان الخليل. فلا يستطيع ان يزيد حرفا واحدا - [00:29:51](#)

انه ل زاد حرفا واحدا ينكسر البيت. فلذلك حين يضيق المكان بالشاعر يضطر الى ان يأتي بمثل هذه التراكيب التي فيها غموض له بما لها. طيب. الاكثر من الظمانر يسبب التشبث في الكلام. معنى هذا الكلام الذي قلته لكم - [00:30:21](#)

هو الذي يريد ان يقول هو ماذا يريد ان يقول؟ يريد ان يقول ان هذه الافعال ترفع الاسم وتنصب الخبر مطلقا سواء كانت ماضية او مضارعة او امران هذا واضح؟ طيب تفكيك البيت كيف؟ نحاول ان نفك البيت ان فهمناها الحمد لله لم نفهمه ليس - [00:30:41](#)

لان النظم وسيلة وليس غاية وليس غاية. قال وما منها اي والذي ما هنا معنى الذي؟ والذي تصرف منها اي من اخواتي من اخواتك هذا. تصرف اي تغير كيف هو التغيير؟ قال تعالى وتصريف الرياح. يعني تغيير الرياح تأتي مرة في الشمال مرة في الجنوب هكذا. طيب اذا والذي - [00:31:01](#)

تغير منها اي من اخوات كان بان جاء مضارعا او امرا او ماضيا احكما اي احكم والالف للاطلاق احكم انت له اي لهذا الفعل بما اي بالذي لها اي اذ الذي ثبت لي كان اي كما قلنا ان ان كان في صيغة الماضي تعمل - [00:31:31](#)

وكذلك احكم للذي تصرف من كان وهو المضارع والامر بانه يعمل مثل العمل. تمام؟ طيب. وهذا قليل جدا في هذه المنظومة غالب بل كل المنظومة سهل جدا وميسور وليس في تعقيد. نادر ان يأتي في النظم مثل هذا الاسلوب الذي فيه شيء من - [00:32:01](#)

تعقيدا. نعم. ثم قال اه كانا قائما زيد. هذا مثال. كان قائما زيد تلاحظ هنا حصل شيء ما هو؟ تقديم وتأخير ماذا فعل الناظم؟ قدم الخبر واخر الاثم وهذا جائز. اذا هذا المثال فيه فائدة. وهو - [00:32:21](#)

انه افادك الناظم جواز تأخير الاسم وتقديم الخبر. فلك ان تقول كان قائما زيدون طبعنا لاغراض بلاغية تعلن في علم البلاغة. وللاصل ان تقول كان زيد قائما يجوز لك ان تقدم الخبر. تقول كان قائما زيد وهذا اسلوب - [00:32:51](#)

ورد في القرآن الكريم كقوله تعالى وكان حقا علينا نصر المؤمنين نعم لا يجوز ماذا تقديم الخبر على ماذا؟ في النذر لا لا يجوز يجوز يجوز تقديم الخبر على الاسم يا مشايخ جائز نثرا وشعرا. الذي فعله الناظم ليس ضرورة شعرية. ليس ضرورة شعرية - [00:33:11](#)

وانما اراد ان يفيد الطالب بان تقديم الخبر على الاسم جائز. ثم كان هنا بصيغة الماضي وعملت وهذا ليس فيه اشكال. ثم فقال وكن برا. هذا مثال لصيغة ماذا؟ لصيغة الامر. فيريد ان يبين لك انك تعمل ايضا اذا - [00:33:51](#)

كانت بصيغة الامر كقولك كن برا. كن برا. طبعنا الاعراب كان قائم كان قائما زيدا ليس نفس الاعراب قائما خبر مقدم وزيد اسم مؤخر.

طيب وكن كن فعل امر ناقص مبني على السكون. واسمها - 00:34:11

تقديره انت. وبرأ خبر كن خبر كن منصوب وعلامة نصبه الفتحة. المثال الثالث واصبح صائم اصبح ما صيغته؟ امر. يريد ان يبين لك ان ان التصريف يعني التغيير ليس مختصا بماذا؟ بكانا ليس مختصا بكانا بل حتى اخوات كانا اذا تصرفتم - 00:34:31
يعني غيرتها جاءت في الماضي او المضارع والامر فانها تعمل. الا ترى ان اصبح فعل امر ومع ذلك عن من عملك انا فتقول اصبح فعل امر مبني على السكون. واسمها مستتر تقديره انت - 00:35:11

قائمة خبر اصبح منصوب وعلامة نصبه. الفتحة. علاوة نصبه الفتحة. نعم. التنوين. لأ علامة نصبه الفتحة التي يعني لم يظهر الناظم لاجل الروي ايظا. نعم. الالف اطلاق. لا لا هذي الالف ليست للاطلاق - 00:35:31

هذه الالف ليست للاطلاق. هذه الف التنوين. هذه لو جاءت في النثر ستقول اصبح صائما وتقف على الالف. هذا ليس ليس الاطلاق. طيب وهذي نصائح يعني جميلة من الناظم. في المثال الثاني قال كن برا يعني يأمر بك بان - 00:36:01
من الابرار او بان تكون من ممن يزاولون اعمال البر. واصبح صائما ايضا يوصيك بالصيام والتقرب الى الله عز وجل بذلك. ثم قال الباب ان واخواتنا. طيب نأخذ هذا الباب ينبغي. طيب معنا وقت؟ معنا وقت طيب. نأخذ هذا الباب ونختم ان شاء الله. باب ان واخواتها اذا - 00:36:21

متى كان واخواتها ستفهم ان واخواتها. لماذا؟ لان عمل ان عكس عمل كان. بالظبط ماذا تعمل كان؟ ترفع الاسم وتنصب الخبر. ان واخواتها بالعكس. تنصب الاسم وترفع الخبر تقول مثلا في الجملة الاصلية تقول زيد قائم مبتدأ وخبر مرفوع. طيب ادخل كان - 00:36:51

كان زيد قائما رفعت الاول ونصبت الثاني. طيب ادخل ان ان زيدا قائما تنصب الاول وترفع الثاني. وفي الاعراب نقول انا سنعرب مرة واحدة ثم تقيس عليه الباقي ان حرف توكيد ونصب تفيد التوكيد. يعني انت جئت للشخص قلت له زيد قائم. قال لك لا لا لم يقم - 00:37:21

تقول له ان زيدا غائم قال لك لا لا لم يقم. تقول والله ان زيدا قائما لم يقم. تقول له والله ان زيدا لقائم. كل هذه ادوات ماذا؟ توكيد عرب لا تؤكد الا اذا كان هناك غرض. فمن دخل عليك المجلس وقال لك ان زيدا قائما وانت اصلا لا تنكر ولا تشك في هذا الامر - 00:37:51

وجاءك هكذا مباشرة قال لك ان زيدا قائم. هذا يعد معيبا عند البلاغيين. يعني حرف ان هذا حشو نقول لماذا تؤكد هل انا انكر؟ هل انا انكرت حتى تؤكد؟ ليس هناك حاجة لذلك من من الاساليب يعني المستقبح - 00:38:21

السمع عند عند الاعلاميين كثرة استعمالهم لانا. من دون حاجة. ان الرئيس يقول كذا وان فلانا يقول كذا من يستعملون ان ان من غير ما سبب. فانا لا تستعمل الا اذا كان هناك داع كالانكار او تشكيك - 00:38:41

ايه نعم هو بعضها قد يكون من الالفاظ من الالفاظ الحديث النبوي احيانا يعني يأتي يعني هذا لكن على خلاف الظاهر انا اتكلم عن الاصل احيانا قد يؤكد المتكلم في مقام اه ليس هناك مشك ولكنه ينزل السامع منزلة المشكك. هذا يعرف عند - 00:39:01
بمخاطبة السامع بخلاف مقتضى الظاهر. طيب على كل حال على كل حال ان تفيد التوكيد. تقول ان حرف التوكيد هو ناصب زيدا اسم ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة. قائم خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. اذا نكتم هذا الاعراب مرة واحدة ونقيس عليه الباقي. نعيده مرة - 00:39:31

خطوة واحدة حتى لا نكرر ان حرف توحيد ونصب زيدا اسمه ان منصوب وعلامة نصبه الفتحة قائم خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. مثاله في القرآن الكريم سنذكره حينما نأتي على الايات. قال باب ان واخواتها - 00:40:01
قال عملك كان عكسه لان ان لكن ليت ولعل وكأن. عمله كان عملك انا الذي ثبت قبل قليل عكسه لان. واضح الكلام؟ اذا ما عمله كان رفع الاسم ونصف الخبر. طيب اجعل - 00:40:21

العكس لان واخواتها واضح لان هذه هي الاداة الاولى وهي ام الباب. ومثاله ان زيدا قائما في القرآن ان الله الله لغفور. ايات كثيرة

جدا. ان الله عليم. ان الله عليم - [00:40:41](#)

اعرابه كما تقدم. نعم. ان ان الله اشتراها كثير كثير جدا القرآن أكثر من ان يحصر. الثاني ان تقول علمت ان زيدا قائم. تلاحظ هنا انني جئت بشيء قبل قبل ان لان لا يبدأ بها الكلام. لا يبدأ بها الكلام - [00:41:01](#)

القرآن الكريم بسم الله الرحمن الرحيم انا اعطيناك الكوثر صح ولا ؟ لا يصح ان لان ان لا تأتي بصدر الكلام لابد ان تسبق بشيء. طيب علمت ان زيدا قائم علمت فعل وفاء - [00:41:31](#)

علم وان زيدا قائم اعرابه كما تقدم. الذي كتبتموه. مثاله في القرآن الكريم آيات كثيرة جدا نعم ان نعم لا لا هذه اني لا نحن نريد ان فاعلم انه لا اله الا الله. واستغفر لذنبك. مثال اخر - [00:41:46](#)

انتم لماذا اريد ان تأتون باسم ظاهر حتى لا يتضح للشباب؟ والا هو مثال صحيح طبعاً لكن نريد المتر ان الله سخر لك. طيب الم ترى ان الله سخره؟ الم ترى ان الله سخر ان هذه - [00:42:16](#)

هي اخت ان ترفع الثوم وتنصب الخبر. الله اسمها وجملة سخر هذه الجملة الفعلية في محل رفع خبر. الثالث لكن تقول زيد مجتهد لكن عمرا كسول. لكن عمرا كسول لكنها تفيد الاستدراك كما سنعلم بعد قليل. سيذكر المعاني الناظم. طيب لكن حرف نصب -

[00:42:36](#)

واستدراك عمرا اسمها وكسول خبرها. ومثاله في القرآن الكريم لكن المنافقين لا يفقهون. وفي الآية التي وفي الآية الاخرى ولكن المنافقين لا لا يعلمون. طيب ولكن هذه هي التي تعمل منافقين اسمها وجملة لا يعلمون الخبر - [00:43:06](#)

ولكن الله حبيب اليكم الايمان. وآيات كثيرة جدا. ليت ليته تقول ليت زيدا حاضر ليت زيدا حاضر واعرابها كما تقدم ماذا تفيد التمني مثال في القرآن الكريم يا ليتني كنت معهم. فافوز فوزاً عظيماً. يا ليتني - [00:43:36](#)

قدمت لحياتي آيات كثيرة جدا. لعل لعل الله يرحمني مثلاً لعل زيدا يجتهد واعرابها كما تقدم. مثاله في القرآن الكريم لا تدري لعل الله احدث اين الاسم؟ الله اسم لعل منصوبة بالفتحة. واين الخبر؟ الجملة الفعلية يحدث وما بعدها - [00:44:06](#)

كأن تقول كأن زيدا اسد كأن زيدا اسد. طيب لعل ماذا تفيد من معنى سنعرف بعد قليل تأتي للترجي والتوقع. تأتي للترجي والتوقع سنعرف ما معناه بعد قليل. كأن كأن - [00:44:36](#)

ان زيدا اسد ماذا تفيد؟ التشبيه كان زيدا اسد كان هذا بدر فتفيد التشبيه واعرابها كما تقدم. مثال في القرآن الكريم قوله تعالى كأنه كوكب دري كأنه صح؟ كأنها الله نور السماوات والأرض مثل نوره كمشكاة فيها مصباح المصباح - [00:44:56](#)

في زجاجة الزجاجه كأنها كوكب دري. كأنها كوكب. اين الاسم كأن الهاء؟ الهاء ضمير وكوكب خبرك ان. وقال تعالى كأنهم حمر مستنفرة اين اسمك ان هم الهاء الظمير. واين الخبر؟ حمر. تقول تقول - [00:45:26](#)

في المثال تقول ان مالكا لعالم ومثله ليت الحبيب قادم. مثل الناظم مثالين. المثال الاول ان مالكا لعالم لعالم عالم خبر ان مرفوع وعلامة رفعه الضمة. واللام هذه تفيد التوكيد - [00:45:56](#)

تسمى باللام المزلحقة. لام المزلحقة. سنعرف لاحقا ان شاء الله ما معنى مزلحقة؟ تفيد التوكيد التوكيد. من هو مالك؟ مالك بن انس. المنذر الهجرة. لماذا نصه على مالك؟ لان الناظم مالكي - [00:46:16](#)

الناظم مالكي. لانه من بلاد الغرب الاسلامي اصحاب تلك الديار مالكية. المثال الثاني اتى الحبيب قادم ليت حر تمنى ونصف حبيبة اسمها قادم. والاصل ان يقول قادم لكن لاجل الروي او القافية - [00:46:36](#)

اه خبرها طيب. ثم بين الان المعاني. قال اكد بان ان اي ان وان تفيدان التوكيد. اذا هناك شخص يشكك في كلامك او ينكر ما تقوله اكد له بان او بان. واضح؟ شبه - [00:46:56](#)

بأن اي تفيدك ان ماذا؟ تشبيه. لكن يا صاحبي للاستدراك. واما لكن فانها تفيد الاستدراك. ما معنى الاستدراك؟ سنبينه الان بالمثال. يا صاحبي حشو يا صاحبي ثم لكثرة استعمالها رخت بهذا الترقيم فحذف منه الياء - [00:47:16](#)

فقليل يا صاحبي والاصل يا صاحبي. وهذا ترقيم شاذ ليس قياسيا. يحفظ ولا يقاس عليه اه للاستدراك اي تفيد لكن الاستدراك عنا

فعل ماضي بمعنى عرض عنا لي كذا - 00:47:46

يعني عرض لي وخطر لي. ومنه قول امرؤ القيس فعن لنا سرب. يعني عرض لنا سرب. طيب ما معنى الاستدراك مثلا زيد زيد كريم. لكنه جبان لماذا انت استعملت لكن حين قلت لك زيد كريم قد يتوهم متوهم انه بما انه كريم - 00:48:06

فاذا هو شجاع. فانا خفت ان تفهم انت هذا الفهم فاستدركت على كلامي. واضح معنى الاستدراك؟ يعنيك فانه تصحيح فهم خاطئ قد يفهمه هو الثعبان. اقول لك زيد كريم. فتظن انت مثلا انه انه شجاع. اقول لك لكنه - 00:48:36

هو جبان. اقول لك مثلا زيد شجاع. ثم تظن انت ان شجاعته منضبطة. فاقول لك لكنه صور واضح؟ مثلا عندنا رجل صالح وله ابن فاقول لك اه فلان صالح فتظن انت ان ابناءه ايضا صالحون. لان هذه هذا الذي اعتاده الناس. فيقول لك لكن ابناءه - 00:48:56

غير صالح واضح؟ نعم ثم قال وللتمني ليت وتفيد ليت التمني وهذا واضح. الا ليت الشباب يعود يوما. فاخبره بما صنع او فعل المشيب. ليت تفيد عندهم اي عند النحويين استنباطا من كلام العرب. حصل اي حصل هذا المعنى - 00:49:26

تتميم وللترجي والتوقع لعل واما لعل فانها تفيد معنيين لها تعنيان الترجي هذا الاول والتوقع ونختم بهذا. لعل تستعملها اذا كنت ترجو شيئا او تتوقع شيئا. وما الفرق بين الرجاء والتوقع؟ الرجاء يكون في الامور المحبوبة - 00:49:56

والتوقع يكون في الامور المكروهة. ففي قولك لعل العدو قادم. هذا الترجي ام توقع توقع لان قدوم العدو ليس من الامور المحبوبة. واما حين تقول لعل صديقي قادم فهذا من اي الانواع؟ هل هو ترجي ام توقع؟ ترجي لان الصديق - 00:50:26

قدوم الصديق من الامور المحبوبة. واضح؟ فاذا اذا كنت اه تنتظر شيئا طيبا حسنا فهذا يقال له ترجي يقال له ترجي مثل ليت مثل لعل الحبيب قادم لعل الصديق قادم لعل - 00:50:56

النجاح حليفك واذا كنت تخشى من هذا الشيء فهذا يقال له التوقع. وتستعمل له ايضا لعل تقول مثلا لعل العدو قادم. لعل المرض نازل والعياذ بالله. وبهذا نكون قد اتينا على كان واخواتها - 00:51:16

واخواتي بقي معنا الناسخ الثالث والاخير من الاشياء التي تدخل على المبتدأ والخبر فتغيرهما وهما وهو ظن وهذا نتركه ان شاء الله للدرس القادم غدا ان شاء الله نكمل وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله - 00:51:36

وصحبه اجمعين - 00:51:56